

مقطع مميز « الإحساس بلذة الإيمان » الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

الانسان اذا انشغل بالمعاصي حال مع عصيتين واشتغاله بشهوته ولزته المحرمة تكون لذة الايمان. وحلاوة الايمان مستترة. اذا زاد الانشاء هل تتواري اذا استمر الاشتغال تنقص. اذا تطاول الاشتغال تذهب. انا عايزك تفهم دي عشان نفهم انت - [00:00:00](#)

عصي ربنا ليه؟ دايمًا اسأل مش انت عارف ان اللي بيعصي ربنا بيعذبه؟ عارف؟ وعارف ان اللي انت بتعمله ده يغضب ربنا؟ طب بتعمل ليه؟ ايه السبب؟ قال كده لان عدم الاحساس بلذة الايمان يوقع الانسان في المعاصي. ولو - [00:00:30](#)

واحس عبد بلذة الايمان لما قدم عليها لذة ولا شهوة لانه لا نسبة بينها وبينها بوجه ما بل هي ادنى من حبة خردل بالنسبة الى الدنيا وما فيها ولهذا قال رسول - [00:00:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ابن القيم يقول ايه؟ فان زوق حقيقة الايمان ومباشرته لقلبه يمنعه - [00:01:10](#)

من ان يؤسر عليه ذلك القدر الخسيس الخبيس من لذة شهوة المعصية الحرام. كلام احلى من الفل. انك انت انت لو حسيت لذة الايمان يبقى لا يمكن مستحيل تؤسر عليها لذة المعصية. يبقى السر في معصيتك وضالك - [00:01:30](#)

وجفائك مع الله انك مش حاسس بلذة الايمان. مش هيشف. ولذلك بعض المشايخ لما نيجي نقول له الفتن يقول هي فين الفتن دي؟ لما قلنا التقوى صفة التقى ان التقوى تصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض. فالتقى لا يطمع في الشهوات. زي ما بقول كده - [00:01:50](#)

فكري ما تقولوش ما تبصش للنساء لان هو اصلا ما لوش نفس يبص هو قرفان منهم حقيقي لما يشوف امرأة عاصية هو ايه؟ قرفان منها. بيكرها في الله. لان من اصول الايمان الحب في الله والبغض في الله. فالحب في الله البغض في الله للعصاة - [00:02:10](#)

اجري عشان كده انا قلت ان اكبر واطهر من مجرد النظر الى المرأة المتبرجة سرور القلب بذلك. يعني ايه؟ يعني الانسان لو نزر الى كامرأة متبرجة النزة دي زنا. اكبر من الزنا انه ينشرح صدره فرحا بمن عصى الله. دي اكبر ده خطر اعتقادي. ده اكبر من المعصية - [00:02:30](#)

اكبر من الزنا عشان كده بنقول بقى لو الانسان حاسس بلذة الايمان عمره ما يبص لوحده يبص لواحدة يبص لها ازاي؟ طب يبص لها ازاي؟ تيجي ازاي؟ تتعمل ازاي دي - [00:02:50](#)

وهو حاسس بلذة الايمان جواه. فلذلك المطلب الان. احنا كنا بنقول ان المرحلة اللي وصلنا لها في التزكية التوبة. اتوب ازاي؟ ان احنا نبدأ عشان نتوب ونزهد في المعاصي ونبدأ نستحلي التوبة ونسبت عليها ان تعالج في نفسك الشعور والاحساس الحقيقي - [00:03:00](#)

الواقعي بلذة الايمان. انا عايزك تتمتع تستلذ. تبدأ وانت بتصلي وانت بتقول سبحان ربي العظيم استطعم. عايزين نصلي صح. عايزين لما نسجد عايز اسمع قلبي. وهو بيقول سبحان ربي الاعلى. اسمعوا اسمعوا وبدق بيقول - [00:03:20](#)

سبحان ربي الاعلى! فعلاً نعيش لذة ايمان نعيش عليها بقية الاسبوع. حلاوة ايمان ولذة ايمان ومتعة ايمان! عايزك تعمل دماغ تبقى صاحب مزاج مزاجك في سماع القرآن في السجود لما تحسها وتروح البيت تعملها ما جتش معك اعملها تاني ما جتش اعملها تالت رابع خامس افضل جرب فيها لحد ما تحس - [00:03:40](#)

وتستمتع. يا جماعة الذ حاجة في الدنيا طاعة الله. كيف تحلو الحياة؟ الحياة اللي احنا عايشنها صعبة المرة دي. ازاي تحلو حليها

ازاي؟ ازاي نخط لها شوية سكر شوية غسل؟ ازاي نحلي الحياة؟ كلمة واحدة والله اقسم بالله العظيم لا تحلو الحياة الا بك -

00:04:00

وجدت الله حلت حياته فقدت الله فسدت حياته - 00:04:20